

دراما أم تحري.. هكذا تم دحض طريق الجزيرة القطرية إلى الساحل

ماذا يسمى كبار الإعلام أفلام الجزيرة القطرية؟

ماهي خطة المليكي لتحرير الحديدية؟

(الأمناء، عن موقع المرسي):

ماذا يسمى كبار الإعلام أفلام الجزيرة القطرية؟ دراما أم تحري، توثيق للتظليل أم تقصي للافتراء. بعد أكثر من شهر من التسويق على مواقع التواصل وفلاشات دعائية وجيش الكتروني ولهفة الشارع لجديد فلم الطريق إلى الساحل، بث أخيراً بمحتوى ميت ولا يمكن وصفه إلا وهماً للبيع، أزر الآلاف من الدولارات لمعده جمال المليكي وحصل الضيوف مقابل محترم.

لا يحتاج الفلم للغوص كثيراً داخل شتات (50 دقيقة) وفي بهرجة المؤثرات المرئية والصوتية، يكفي التفتيش عن البرهان والمصادر كونه استقصاء وتحري حيث لا قيمة للكلام المنمق مقابل غياب الإثبات، ويكون التسلسل المنهجي مكمل لما ينوي كشفه ويمنحه الروح والقيمة. في الطريق إلى الساحل، أشار المليكي أنه حصل على لقطات حصرية توثق يوميات تحرير الساحل الغربي وإدارة الإمارات للمعارك للتدريبات والانتشار وقدمها كدليل بينما حقيقة تصنيفها أنها بصريات لإشباع النص المرفق والذي سوق الشكوك والاتهامات واعتبر اسم (الساحل الغربي) أنه مؤامرة إماراتية لتغيير هوية المكان، معرباً نفسه دون أن يدري أن الاسم يشار للاتجاه (غرب).

وبدا المليكي واضحاً أنه لا يملك أكثر من هذه اللقطات فوزعها للمدخل والوسط وقبل الختام، رغم أنها مشاهد سبق وإثارها الميادين قبله عسكرياً ولو أنه عاد لحسابات القوات المشتركة وراجع الأرشيف المنشور كان سوف يوفر الألف الدولارات لجيبه بدل شراء قرص تخزين مسروق وتكرار حادثة فلمه السابق فلم على الحدود بسرقه أرشيف أحد المصورين، حتى أن البعض بات يصفه بـ(لص الأقرص).

كان واضح أن الفلم أنتج لاستهداف المقاومة الوطنية وقائدها طارق صالح وقصد النيل من هذه القوة وتوجيه مدافع إعلامية لك حلف القوات المشترك، كونه حاول شخصنة الوطنية بقوات (طارق) وتحجيمها تارة ثم التقليل من شأنها ثم التشكيك بولائها.

وأبرز قائد لواء واحد من بين كل ألوية المقاومة التهامية، وألوية العمالقة الجنوبية وهي حرب تفكيك، اكتفت المشتركة بفلم اعترافات الجواسيس من دحضها

وبقوة.

وفي الهجوم على المقاومة الوطنية استند الفلم لصحفي يقيم في انقره وسياسي يمارس الأبتزاز ومزور شهير وشخص حوثية وإخوانية وأخرى مجهولة للعب دور العسكريين القادرين رسم خارطة عمليات جديدة في مسرح زعم أنه لم يكن ذات جدوى.

خطة المليكي لتحرير الحديدية

وأشار إلى أن: التوغل العسكري ساحلياً نحو الحديدية ومعركة الالتفاف واختصار الجغرافيا أنها «ليست ذات جدوى» لتهديد المليشيات الحوثية خط الامداد.

وماهي الخطة الفاعلة بنظر المليكي الذي لعب دور القائد العسكري ووقع فريسة لإدارة الإخوان للمعارك، حيث أشار إلى أنه كان يفترض أن تكون عبر طريق تعز- الحديدية بتحرير الخوخة ثم حبس - الجراحي - زبيد - بيت الفقيه - المنصورية ثم مدينة الحديدية.

ولا يدري معد الطريق إلى الساحل أن توغل خاطف وفر ثمن الكلفة الإنسانية لسكان هذه المدن ولو لم تكن الضغوط الدولية واللعب القطري التركي لوقف المعركة

لحزرت الحديدية وكل المديرية الجنوبية بقطع خط الامداد من (كيلو 16) وطويت صفحة صنعاء من الحديدية قبل أن يصل الحوثيون إلى قلعة سبأ.

برهان أخر عرضه الفلم أنه وثيقة وهو عبارة عن كشوفات للنازحين من منتسبي المقاومة الوطنية كان قد تداولها الإخوان لتبرير اجتياح الحجرية ونشرها المليكي كأثبات على التواطؤ بين الساحل وتعز من أجل تعزيز تخمين ان المقاومة تتجه نحو تعز وليست الحديدية مقدما لأدوات قطر والإخوان خريطة للتصعيد القادم والحرب على الساحل الغربي.

كان الأكثر دهشة في الفلم



هي أن يقدم تقرير مفبرك للهلل الأحمر الإماراتي لسنة 2016-2018 أنه دليل ولم يتنبه أن شعار عام التسامح كان في سنة 2019 وهي تكفي لتدحض برهان استهدف إيجاد مبرر للإرهاب الإخواني بحق طواقم الهلال الإنسانية، كما أن دولة تحضر بالرجال والدم والمدفع في الخط الأول للمعركة لا تحتاج إلى غطاء في حرب معلنة كما يدعي زيف قطر.

نموذج ضيف واحد

ويكفي أن نستعرض نموذج واحد من ضيوف الطريق إلى الساحل ممثلاً بـ(برهان عبدالوهاب سعيد عبده الصهبي) من عزلة الجزيرة بمديرية المعافر في محافظة تعز يزاول مهنة الطب الشعبي في منطقتة وله تاريخ حافل بالتزوير.

سنة (1996) حكم عليه القضاء اليمني بالسجن لفترة 8 سنوات في قضية تزوير وتزييف شهيرة حيث أقدم حينها على توقيع وختم رئيس ورئاسة الجمهورية ووثائق دوائر حكومية وقام بصرف شيكات مزورة للبنك المركزي وأصدر تأشيرات سفر مزورة لطيران اليمنية.

وسنة (2015) قدم نفسه للعميد عدنان الحمادي على أنه ضابط قديم تخصص مدفعية

وبعد التحري عنه في المنطقة العسكرية الرابعة ووزارة الدفاع أتضح أنه لم ينتسب للسلك وجرى فصله بعد إصراره على منح نفسه صفة قائد مدفعية اللواء دون تعيين رسمي.

في أعلام تنظيم الإخوان لا غرابة بأن تمنح نفسك صفة جنرال وأن لم تنتسب للسلك العسكري أو تتلقى التعليم الأكاديمي وحتى وأن كانت معركتك الوحيدة التي خضتها في حياتك هي إطلاق الرصاص بشكل عشوائي في عرس نجلك فالأهم لديهم أن تسير بذات النهج في التزوير والخداع وتزييف الحقائق.

وسنة (2019) انشاء مركز البرهان للتداوي بالأعشاب بمنطقة النشمة جنوب مدينة تعز وادعاء أنه ينتج عقاقير تعالج مرضى الكبد والسرطان والكبد والباسور والناصور والرئة ويقول في محادثته أجراها (موقع المرسي) معه أنه يمتلك خبرة بالطب الشرقي الهندي والباكستاني والبشتون ومبتكر عقاقير طبية جديدة لأمراض مستعصية.

وكانت الطفلة رشا محمود شمسان وتعاني من فشل رئوي واحدة من الحالات التي أجرى برهان تجارب عليها وأُعترف أنها «توفيت بعد ذلك مع والدها للأسف».

وما تبقى من وجه عرضها الفلم من أبواق الحوئي والإخوان فحدث ولا حرج.